[76] عليه السلام فلما اشتد به الامر أخذ المصحف وقال: من أثبت إمامته هذا المصحف فهو إمامي. وهذا الخبر لا يوجب أنه لم يعرف، على أن راوي هذا الخبر أحمد بن هلال (1) وهو مجروح عند مشايخنا - رضى ا عنهم -. حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضي ا عنه - قال: سمعت سعد بن عبد ا يقول: ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع إلى النصب إلا أحمد بن هلال، وكانوا يقولون: إن ما تفرد بروايته أحمد بن هلال فلا يجوز استعماله، وقد علمنا أن النبي والائمة صلوات ا عليهم لا يشفعون إلا لمن ارتضى ا دينه. والشاك في الامام على غير دين ا، وقد ذكر موسى جعفر عليهما السلام أنه سيستوهبه من ربه يوم القيامة. حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد - رضى ا عنه - قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن أبي الصهبان، عن منصور بن العباس، عن مروك بن عبيد، عن درست ابن أبي منصور الواسطي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال: ذكر بين يديه زرارة بن أعين فقال: وا إني سأستوهبه من ربي يوم القيامة فيهبه لي، ويحك إن زرارة بن أعين أبغض عدونا في ا وأحب ولينا في ا. حدثنا أبي ومحمد بن الحسن - رضي ا عنهما - قالا: حدثنا أحمد بن إدريس، و محمد بن يحيى العطار جميعا، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، عن أبى عبد ا عليه السلام أنه قال: أربعة أحب الناس إلي أحياء وأمواتا: بريد العجلي، وزرارة بن أعين، ومحمد بن مسلم، والاحول (2) أحب الناس إلي أحياء وأمواتا. فالصادق عليه السلام لا يجوز أن يقول لزرارة: إنه من أحب الناس إليه وهو لا يعرف إمامة موسى بن جعفر عليهما السلام.

---

(1) هو أحمد بن هلال العبرتائى وردت فيه ذموم عن الامام العسكري عليه السلام كما في (كش). (2) يعنى محمد بن النعمان البجلى مؤمن الطاق. (*)